وزيرا خارجية روسيا وإيران يبحثان أزمة سوريا والاتفاق النووي

طهران : تشكيل أمريكا قوات جديدة بسوريا «يفاقم الأزمة»

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف

جنازة مقاتلين من حزب الله قتلوا في سوريا

عواصم – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الروسية أمس الثلاثاء، إن وزير الخارجية سيرغي لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف بحثا الصراع في سوريا والاتفاق النووي الإيراني في محادثة هاتفية.

وأضافت: «تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن عدد من القضايا الدولية، بما في ذلك عملية السلام السورية في سياق مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، وكذلك الوضع المحيط بخطة العمل المشتركة الشاملة حول برنامج إيران النووي».

من جانب آخر أكدت الخارجية الإيرانية، أن الإعلان الأمريكي عن تشكيل قوة حدودية جديدة في شمال سوريا «تدخل سافر...من شأنه أن يزيد من تفاقم الأزمة».

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن المتحدث باسم الوزارة بهرام قاسمي، القول أمس الثلاثاء، إن «تشكيل قوات حدودية جديدة في سوريا بعد دليلاً واضحاً على التدخل السافر في الشؤون الداخلية لباقي دول العالم...ولن يؤدي إلى تعقيد الأزمة في سوريا فحسب وإنما سيسفر عن المزيد من انعدام الأمن فيها».

وتابع: «ما يدعو للتأمل هو أن القرار الأمريكي الأخير يأتي في وقت تمكن فيه الجيش السوري وحلفاؤه من تحقيق انتصارات كبيرة في التصدي لتنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين».

وشدد على ضرورة أن تغير الولايات المتحدة سياساتها «التدخلية و المدمرة في المنطقة وسحب قواتها من سوريا، وترك الشعب السوري ليقرر مصيره ومستقبله».

يذكر أن التحالف الدولي لمكافحة داعش، بقيادة الولايات المتحدة، أعلن مؤخراً عزمه تشكيل قوات حدودية جديدة قوامها 30 ألف جندي في سوريا بالتعاون مع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي يشكل المسلحون الأكراد عمودها الفقري.

كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أعلن في وقت سابق من الشهر الجاري توسيع عملية «درع الفرات»، التي أطلقتها بلاده في شمال سوريا في أغسطس من عام 2016، لتشمل بلدتي منبج وعفرين اللتين يسيطر عليهما المسلحون الأكراد المدعومون من الولايات المتحدة.

وتنشر تركيا حالياً قوات في محافظة إدلب المتاخمة لعفرين، وذلك في إطار اتفاق كان تم التوصل إليه العام الماضي مع روسيا وإيران لفرض خفض التصعيد في المحافظة.

وتتهم تركيا الوحدات الكردية وقسد بأنهما الذراع السورية لمنظمة «حزب العمال الكردستاني» التي تصنفها تركيا منظمة انفصالية إرهابية.

من جانبه انتقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الإثنين، ما تردد عن خطط الولايات المتحدة الأمريكية لمساعدة الجماعات المعارضة في سوريا، لإقامة مناطق آمنة.

وقال لافروف للصحافيين في مؤتمره الصحافي السنوي بمناسبة بداية العام، إن ذلك سيعد محاولة للسيطرة على المناطق التي تحد تركيا والعراق.

وقال لافروف: «إعلان أن هذه المنطقة ستكون تحت سيطرة جماعات بقيادة الولايات المتحدة، وبقوات يصل عددها إلى 30 ألف فرد، يثير المخاوف من مسار لتقسيم سوريا».

من ناحية أخرى قال شخصيات في المعارضة السورية إن «مبعوثي الجيش السوري الحر أوضحوا لمسؤولين أمريكيين في محادثات بواشنطن ضرورة استئناف وكالة المخابرات المركزية برنامجا معلقا للمساعدات العسكرية، إذا كانت الولايات المتحدة جادة في مواجهة النفوذ الإيراني المتنامي في سوريا».

وقال المسؤول في الجيش السوري الحر، مصطفى سيجري إن «المبعوثين وصفوا للمسؤولين الأمريكيين التأثير الضار لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العام الماضي بوقف تزويد جماعات معينة في المعارضة السورية المسلحة بالعتاد والتدريب».

وقال مسؤولون أمريكيون إن قرار ترامب كان مدفوعاً بالرغبة في التركيز على قتال داعش وتحسين العلاقات مع روسيا، وانعدام النتائج لدعم المخابرات المركزية الأمريكية للجيش السوري الحر.

وقال سيجري لرويترز عبر الهاتف من واشنطن: «حديث الرئيس ترامب والمسؤولين الأمريكيين عن مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة كلام جميل، ونحن في الجيش السوري الحر ندعمه، ولكن من الضروري الانتقال من مرحلة الأقوال إلى الأفعال، إلا أن الحقيقة على الأرض تقول إن ميليشيات إيران تتمدد في سوريا دون أي تحرك جدي».

وقال: «قلنا، مع كل تصريح أمريكي عن ضرورة الحد من النفوذ الإيراني كانت إيران تتمدد، والقوى المعتدلة المدعومة من واشنطن يُجفف دعمها وتضعف».

وأضاف سيجري: «طلب الجيش السوري الحر استئناف المعونة وشرح مخاطر ترك قواته دون دعم».

وتابع أن «اجتماعات الوفد كانت مع أعضاء في الكونغرس الأمريكي ومسؤولين في البيت الأبيض، وأن الوفد يأمل كذلك في عقد لقاءات مع مسؤولي وزارتي الدفاع والخارجية».

من جانب آخر قتل 10 عناصر لحزب الله اللبناني، وأصيب آخرون إثر انفجار بعبوة ناسفة، على أطراف محافظة درعا، جنوب سوريا.

وقال الناشط السوري يوسف الزعبي، إن سيارة لنقل ركاب انفجرت بعبوة ناسفة في منطقة اللجاة بمحافظة درعا، بعدما هاجمت حاجزاً للميليشيا اللبنانية، يبعد 200 متراً عن قرية كريم الجنوبي الخاضعة للجيش السوري الحر مساء السبت الماضي، ما تسبب في مقتل 10 على الأقل من مقاتلي حزب الله في المنطقة.

وأوضح أن 5 من المصابين قضوا نحبهم لاحقاً متأثرين بالإصابات البليغة التي تعرضوا لها في الانفجار الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه.

وكان حزب الله اللبناني وميليشيات إيرانية وصل برفقة قوات النظام إلى ما يسمى بـ«مثلث الموت» الذي يشكل نقطة ربط بين ريفي درعا الشمالي والغربي وريف القنيطرة الشمالي، وسط توقعات من المعارضة بتحضير النظام لهجوم واسع محتمل في المنطقة.

■ موسكو : خطط أمريكا لإقامة مناطق آمنة للمعارضة هدفها تقسيم سوريا

الأردن: اللاجئون الفلسطينيون يتخوفون من تصفية «الأونروا»

مخيم للاجئين الفلسطينيين في الأردن

عمان – «وكالات»: يتخوف لاجئون فلسطينيون في مخيمات اللجوء في الأردن، من أن يكون إنهاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أخيرا خدمات 100 موظف وتعليق التعيين، مقدمة لتصفية الوكالة لأسباب سياسية، بحجة العجز المالي.

ويبلغ 350 لاجئاً فلسطينياً في 13 مخيماً بالمملكة من أصل 2 مليون لاجئ فلسطيني، بخدمات الوكالة من تعليم وصحة ونظافة وتشغيل وتدريب على الأعمال المهنية.

وحسب اللاجئ في مخيم البقعة شمال العاصمة الأردنية، حازم الصوريفي فإن «الوكالة تدق بهذا القرار ناقوس الخطر، جراء العجز المالي الذي تعاني منه نتيجه إحجام العديد من الدول على تقديم مساهماتها فيها خاصة الولايات المتحدة الأمريكية».

وأضاف الصوريفي أن «هذة الخطوة ليست الأولى التي تتخذها الوكالة لتقليص الخدمات، بعد إجراءات عديدة قلصت من مستوى الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين في المخيمات».

أما اللاجئ في مخيم العودة بمدينة اربد شمال الأردن أحمد أبو الهيجاء، فأكد أن «تقليص الأونروا لخدماتها، يعني زيادة معاناة اللاجئ الفلسطيني، الذي يقطن المخيمات بلا خدمات أو بنية تحتيه».

وأضاف أبو الهيجاء أن «الخدمات التي تقدمها الأونروا اصلاً متردية، فالمدارس والعيادات الصحية تعاني الاكتظاظ، نتيجة عدم التوسع مقارنة مع الزيادة السكانية المتواصلة في المخيمات».

ورغم تواضع خدماتها إلا أن أبو الهيجاء عبر عن خشيته من أن «تكون هذه الإجراءات مقدمة لإلغاء الأونروا».

وأكد اللاجئ رؤوف الصقور، من مخيم الشهيد عزمي المفتي شمال الأردن، لـ24 أن «اللاجئين لا يستطيعون الإستغناء عن خدمات الأونروا، لغياب البديل خاصة في المجال الصحي والنظافة».

وأضاف الصقور أن «على منظمة التحرير والدول العربية المسارعة إلى وقف تدهور الأوضاع المالية للوكالة، لإنقاذ رمز القضية الفلسطينية والمحافظة عليها، أي الأونروا».

وقال مصدر في الوكالة لـ24 إن «العجز المالي، الذي وصل العام الحالي إلى 171 مليون دولار، دفعها إلى إنهاء خدمات 100 موظف وتعليق التعيين فيها»، مشيراً إلى أن إدارة الوكالة رأت أن الإجراء أقل وطأة على اللاجئين من إلغاء الخدمات المقدمة لهم.

أسبانيا: وفاة 7 مهاجرين حاولوا الوصول إلى الكناري قادمين من المغرب

مدريد – «وكالات»: قالت السلطات الأسبانية إن «7 مهاجرين من شمال أفريقيا لقوا حتفهم أمس الإثنين، عند محاولتهم الوصول إلى جزر الكناري قادمين من المغرب في قارب مطاطي صغير».

وعثر فريق إنقاذ على 5رجال موتى في القارب الذي انجرف قبالة شاطئ باستيان بجزيرة لانزاروت على بعد 130 كيلومترا من الساحل المغربي، بينما لقي رجلان آخران حتفهما أثناء محاولتهما السباحة إلى الساحل.

وتعالج جهات الخدمات الطبية 20 آخرين من مراحل مختلفة من انخفاض درجة حرارة الجسم بعد أن نجحوا في السباحة إلى الشاطئ ونقلت عددا منهم إلى مستشفيات.

«جهات مجهولة تبث الذعر لتحقيق مصالحها والتغطية على فسادها» بعد تفجير بغداد

العراق: «الثقة والتفاهم» سادا المحادثات مع كردستان

بغداد – «وكالات»: قالت الحكومة المركزية في العراق إن «جوا من الثقة والتفاهم» ساد المحادثات التي عقدت الإثنين، مع إقليم كردستان، لتسوية الصراع بين أربيل وبغداد.

وذكر بيان لمجلس الوزراء العراقي أن ممثلين للجانبين التقوا في أربيل عاصمة الإقليم في شمال العراق، وأن المناقشات تناولت «الجوانب الأمنية والحدودية والمطارات والجمارك والمنافذ الحدودية والسدود والنفط».

وأضاف البيان: «ساد الاجتماعات جو من الثقة والتفاهم، وانتهت بصياغة محاضر لكل محور من المحاور المذكورة تضمنت عددا من التوصيات»، ولم يذكر البيان تفاصيل أخرى.

واندلع الصراع بعد إجراء الإقليم استفتاء على استقلاله في نهاية سبتمبر، ما أثار غضب دول مجاورة منها تركيا وإيران، اللتان تعانيان من أقليات كردية لديهما، وتوبيخاً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، أكبر داعمين في الغرب لأكراد العراق.

من ناحية أخرى انهت خلية الإعلام الحربي العراقية، ما أسمتها «حملة منظمة لنشر الذعر» بين المواطنين، بادعاء تفجيرات كاذبة تزامنا مع تفجير ساحة الطيران، من «جهات تريد الإخلال بالوضع الأمني لتحقيق مصالحها».

وقالت الخلية في بيان لها، حسب «السومرية نيوز»، إن «الحملة المنظمة لنشر الذعر بين المواطنين وادعاء تفجيرات كاذبة في مناطق متعددة تزامنا مع التفجير الإرهابي الجبان في ساحة الطيران، تدلل على أن هناك جهات تريد الإخلال بالوضع الأمني لتحقيق مصالحها وفسادها».

ودعت الخلية إلى «توخي الدقة والحذر واعتماد المصادر الرسمية في نقل الأخبار وتلافي إثارة الأكاذيب التي تقف خلفها أهداف مشبوهة».

وكانت وزارة الداخلية أعلنت، عن طبيعة اعتداء ساحة الطيران وسط بغداد، فيما أفاد مصدر أمني، بأن انفجارا مزدوجا حصل في ساحة الطيران وسط بغداد، وأسفر عن عدد من القتلى والمصابين.

اجتماع سابق لمجلس الوزراء العراقي

اللجنة المصرية الإثيوبية تعد الاتفاقيات المتوقع إبرامها خلال زيارة ديسالين المرتقبة

القاهرة – «وكالات»: قال مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية السفير محمد إدريس، إن الاجتماعات التمهيدية للدورة السادسة للجنة العليا المشتركة بين مصر وإثيوبيا قد بدات اعمالها امس، بمقر وزارة الخارجية على مستوى كبار المسؤولين والخبراء.

وأضاف مساعد وزير الخارجية، ان اللجنة سوف تعقد خلال هذه الدورة على مستوى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الإثيوبي للمرة الأولى منذ أن اتفقت قيادتا الدولتين على ترفيع مستوى اللجنة الوزارية المشتركة إلى المستوى الرئاسي عام 2015 خلال زيارة رئيس الجمهورية التاريخية إلى اديس ابابا.

وأشار السفير محمد إدريس إلى انه من المقرر أن تشهد أعمال اللجنة التباحث حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفنية، بالإضافة إلى المشاورات السياسية حول تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، وتوقيع عدد من مذكرات التفاهم للتعاون المشترك، منوها بمشاركة ممثلين عن وزارات التجارة والصناعة، والاستثمار، والموارد المائية والري، والزراعة، والتعدين، والكهرباء، والصحة، والسياحة، والتعليم، والثقافة من الجانبين.

ومن المقرر أن تواصل اللجنة المشتركة أعمالها على مستوى الوزراء غدا تمهيدا للانعقاد على المستوى الرئاسي خلال الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الإثيوبي للقاهرة.

خلال أعمال اللجنة